



اسم مشتق من الذكوة وهي الجمرة الملتهبة والمراد بالذكوات  
الربوات البيض الصغيرة المحيطة بمقام أمير المؤمنين علي بن أبي  
طالب {عليه السلام}

شبهها لضياؤها وتوهجها عند شروق الشمس عليها لما فيها  
موضع قبر علي بن أبي طالب {عليه السلام}  
من الدراري المضيئة

{**در النجف**} فكأنها جمرات ملتهبة وهي المرتفع من الأرض، وهي ثلاثة  
مرتفعات صغيرة نتوءات بارزة في أرض الغري وقد سميت الغري باسمها، وكلمة  
بيض لبروزها عن الأرض. وفي رواية إنَّها موضع خلوته أو إنَّها موضع عبادته  
وفي رواية أخرى في رواية المفضل عن الإمام الصادق {عليه السلام} قال:  
قلت: يا سيدي فأين يكون دار المهدي ومجمع المؤمنين؟ قال: يكون ملكه  
بالكوفة، ومجلس حكمه جامعها وبيت ماله ومقسم غنائم المسلمين  
مسجد السهلة وموضع خلوته الذكوات البيض





مَجَلَّةٌ عِلْمِيَّةٌ فِكْرِيَّةٌ فَصْلِيَّةٌ مُحْكَمَةٌ تُصَدِّرُ عَنْ  
دَائِرَةِ الْبُحُوثِ وَالدرَّاسَاتِ فِي دِيْوَانِ الْوَقْفِ الشَّيْبَعِيِّ



العدد (١٧) السنة الثالثة جمادى الآخرة ١٤٤٦ هـ كانون الأول ٢٠٢٥ م  
رقم الإيداع في دار الكتب والوثائق (١١٢٥)  
الرقم المعياري الدولي ISSN 2786-1763

الذِّكْرُ الْبَيْضُ



التدقيق اللغوي  
م.د. مشتاق قاسم جعفر

الترجمة الانكليزية  
أ.م.د. رافد سامي مجيد

العدد (١٧) السنة الثالثة جمادى الآخرة ١٤٤٦ هـ كانون الأول ٢٠٢٥ م

عمار موسى طاهر الموسوي  
مدير عام دائرة البحوث والدراسات  
رئيس التحرير

أ.د. فائز هاتو الشرع

مدير التحرير

حسين علي محمد حسن الحسيني

هيئة التحرير

أ.د. عبد الرضا بهية داود

أ.د. حسن منديل العكيلي

أ.د. نضال حنش الساعدي

أ.د. حميد جاسم عبود الغرابي

أ.م.د. فاضل محمد رضا الشرع

أ.م.د. عقيل عباس الريكان

أ.م.د. أحمد حسين حيال

أ.م.د. صفاء عبد الله برهان

م.د. موفق صبري الساعدي

م.د. طارق عودة مري

م.د. نوزاد صفر بخش

هيئة التحرير من خارج العراق

أ.د. نور الدين أبو لحية / الجزائر

أ.د. جمال شلبي / الاردن

أ.د. محمد خاقاني / إيران

أ.د. مها خير بك ناصر / لبنان



# الذَّكْوَانُ الْبَيْضُ

مَجَلَّةٌ عِلْمِيَّةٌ فِكْرِيَّةٌ فَصْلِيَّةٌ مُحْكَمَةٌ تَصْدُرُ عَنْ  
دَائِرَةِ الْبَحْوثِ وَالدرَّاسَاتِ فِي دِيْوَانِ الْوَقْفِ الشَّيْخِيِّ



## العنوان الموقعي

مجلة الذكوات البيض

جمهورية العراق

بغداد / باب المعظم

مقابل وزارة الصحة

دائرة البحوث والدراسات

## الاتصالات

### مدير التحرير

٠٧٧٣٩١٨٣٧٦١

صندوق البريد / ٣٣٠٠١

الرقم المعياري الدولي

ISSN ١٧٦٣-٢٧٨٦

### رقم الإيداع

في دار الكتب والوثائق (١١٢٥)

لسنة ٢٠٢١

البريد الالكتروني

إيميل

[off\\_research@sed.gov.iq](mailto:off_research@sed.gov.iq)

[hus65in@gmail.com](mailto:hus65in@gmail.com)

العدد (١٧) السنة الثالثة جمادى الآخرة ١٤٤٢ هـ كانون الأول ٢٠٢٥ م

## ..... دليل المؤلف

- ١- أن يتسم البحث بالأصالة والجدة والقيمة العلمية والمعرفة الكبيرة وسلامة اللغة ودقة التوثيق.
- ٢- أن تحتوي الصفحة الأولى من البحث على:  
أ. عنوان البحث باللغة العربية .  
ب. اسم الباحث باللغة العربي، ودرجته العلمية وشهادته.  
ت. بريد الباحث الإلكتروني.  
ث. ملخصان: أحدهما باللغة العربية والآخر باللغة الإنكليزية.  
ج. تدرج مفاتيح الكلمات باللغة العربية بعد الملخص العربي.
- ٣- أن يكون مطبوعاً على الحاسوب بنظام (office Word ٢٠٠٧ أو ٢٠١٠) وعلى قرص ليزري مدمج (CD) على شكل ملف واحد فقط (أي لا يُجزأ البحث بأكثر من ملف على القرص) وتُرَوَّد هيئة التحرير بثلاث نسخ ورقية وتوضع الرسوم أو الأشكال، إن وجدت، في مكانها من البحث، على أن تكون صالحة من الناحية الفنية للطباعة.
- ٤- أن لا يزيد عدد صفحات البحث على (٢٥) خمس وعشرين صفحة من الحجم (A4) .
٥. يلتزم الباحث في ترتيب وتنسيق المصادر على الصيغة APA
- ٦- أن يلتزم الباحث بدفع أجور النشر المحددة البالغة (٧٥.٠٠٠) خمسة وسبعين ألف دينار عراقي، أو ما يعادلها بالعملة الأجنبية.
- ٧- أن يكون البحث خالياً من الأخطاء اللغوية والنحوية والإملائية.
- ٨- أن يلتزم الباحث بالخطوط وأحجامها على النحو الآتي:  
أ. اللغة العربية: نوع الخط (Arabic Simplified) وحجم الخط (١٤) للمتن.  
ب. اللغة الإنكليزية: نوع الخط (Times New Roman) عناوين البحث (١٦) . والملخصات (١٢) أما فقرات البحث الأخرى، فبحجم (١٤) .
- ٩- أن تكون هوامش البحث بالنظام الإلكتروني (تعليقات ختامية) في نهاية البحث. بحجم ١٢.
- ١٠- تكون مسافة الحواشي الجانبية (٢,٥٤) سم، والمسافة بين الأسطر (١) .
- ١١- في حال استعمال برنامج مصحف المدينة للآيات القرآنية يتحمل الباحث ظهور هذه الآيات المباركة بالشكل الصحيح من عدمه، لذا يفضل النسخ من المصحف الإلكتروني المتوافر على شبكة الانترنت.
- ١٢- يبلغ الباحث بقرار صلاحية النشر أو عدمها في مدة لا تتجاوز شهرين من تاريخ وصوله إلى هيئة التحرير.
- ١٣- يلتزم الباحث بإجراء تعديلات اخضعين على بحثه وفق التقارير المرسلة إليه وموافاة المجلة بنسخة معدلة في مدة لا تتجاوز (١٥) خمسة عشر يوماً.
- ١٤- لا يحق للباحث المطالبة بمطالبات البحث كافة بعد مرور سنة من تاريخ النشر.
- ١٥- لا تعاد البحوث الى أصحابها سواء قبلت أم لم تقبل.
- ١٦- تكون مصادر البحث وهوامشه في نهاية البحث، مع كتابة معلومات المصدر عندما يرد لأول مرة.
- ١٧- يخضع البحث للتقويم السري من ثلاثة خبراء ليبيان صلاحيته للنشر.
- ١٨- يشترط على طلبة الدراسات العليا فصلاً عن الشروط السابقة جلب ما يثبت موافقة الأستاذ المشرف على البحث وفق النموذج المعتمد في المجلة.
- ١٩- يحصل الباحث على مسئل واحد لبحثه، ونسخة من المجلة، وإذا رغب في الحصول على نسخة أخرى فعليه شراؤها بسعر (١٥) ألف دينار.
- ٢٠- تعبر الأبحاث المنشورة في المجلة عن آراء أصحابها لا عن رأي المجلة.
- ٢١- ترسل البحوث إلى مقر المجلة - دائرة البحوث والدراسات في ديوان الوقف الشيعي بغداد - باب المعظم )  
أو البريد الإلكتروني: (hus65in@Gmail.com) (off reserch@sed.gov.iq) بعد دفع الأجور في مقر المجلة
- ٢٢- لا تلزم المجلة بنشر البحوث التي تُخلّ بشرط من هذه الشروط .

| ت  | عنوانات البحوث                                                                                                                  | اسم الباحث                                                   | ص   |
|----|---------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|--------------------------------------------------------------|-----|
| ١  | أثر استراتيجية توليد الأفكار في اكتساب المفاهيم البلاغية لدى طلاب الصف الخامس الأدبي                                            | م. د. هادي طاهر حسين                                         | ٨   |
| ٢  | الوعي السياسي والمشاركة في الانتخابات بين القبول والرفض                                                                         | م. د. محمد برهان مهدي                                        | ٢٨  |
| ٣  | الإستلزام الحوارى وتحليل الخطاب الشعري شعراء الحسين (عليه السلام) في القرنين الأول والثاني الهجريين عينة تطبيقية                | م. د. أمل عبد الرحيم جمعة                                    | ٤٠  |
| ٤  | تصورات معلمي التربية الفنية لأخلاقيات مهنة مشرفيهم التربويين                                                                    | م. د. كاظم جاسم خطاب                                         | ٥٠  |
| ٥  | التأثير الجيومورفولوجي للمقالع في نهر دجلة ما بين الزاوية والقيارة بمحافظة الموصل                                               | م. د. سعدي خلف أحمد كنهير                                    | ٧٠  |
| ٦  | فاعلية استراتيجية التعلم الاستفساري في التحصيل والانخراط في التعلم عند طالبات الصف الأول المتوسط في مادة تاريخ الحضارات القديمة | م. د. ميادة سلمان عبيد                                       | ٨٤  |
| ٧  | سيلاس دين، سيرته ودوره السياسي والدبلوماسي ١٧٣٧-١٧٨٩                                                                            | م. د. محمد ناصر فيصل                                         | ١٠٠ |
| ٨  | الدور الثقافي للأسرة الحسينية في المغرب الاسلامي                                                                                | المكتوب: حيدر رضا المكتوب: محمد نزار الباسط: فؤاد كريم مختصر | ١١٤ |
| ٩  | أشهر اللصوص وقطاع الطرق في العراق في العصر العباسي «١٣٢ - ٦٥٦ هـ / ٧٤٩ - ١٢٥٨ م»                                                | الباحثة: دعاء فاضل فرحان<br>أ. د. سلسيل جابر عناد            | ١٢٦ |
| ١٠ | التجربة الروحية عند يوحنا الدبلائي                                                                                              | الباحثة: ريهام جمعة سعدون<br>أ. م. د. أمل علي فلاح           | ١٣٦ |
| ١١ | الاغتراب في الشعر الجاهلي: دراسة نفسية                                                                                          | م. م. آلاء مهدي محمود موسى                                   | ١٤٦ |
| ١٢ | التفكير المناه وعلاقته بالمهارات الراقية لدى عرسي مادة علم الأحياء للمرحلة الثانوية                                             | م. م. وسام حسن حميد                                          | ١٥٨ |
| ١٣ | الحكايات في أدب الرحلات الاندلسي تحفة الألباب ونخبة الإعجاب اختياراً                                                            | م. م. ميادة عبد الأمير إسماعيل                               | ١٧٨ |
| ١٤ | أبنية الأفعال ودلالاتها في ديوان متمم بن نويرة                                                                                  | م. م. غفران رعد عباس                                         | ١٩٠ |
| ١٥ | مشكلة عمالة الاحداث بين الواقع الاجتماعي والمخاطر المستقبلية دراسة اجتماعية ميدانية                                             | م. م. تبارك صباح رحومي<br>م. م. زيد مجيد حميد                | ٢١٢ |
| ١٦ | التطرف الفكري وأثره على الفرد والمجتمع من منظور فقهي                                                                            | م. م. رشا فخري هادي                                          | ٢٢٤ |
| ١٧ | فاعلية استراتيجية Pentagram في التفكير السابر لدى طالبات الصف الثاني المتوسط في مادة علم الأحياء                                | م. م. صبا سالم عواد                                          | ٢٣٨ |
| ١٨ | الأقوال الفقهية التي نسبها الإمام الشافعي (ت: ٢٠٤ هـ) إلى أكثر الفقهاء في كتاب «الأم» باب الحج                                  | م. م. زهراء سعد عبد الرزاق                                   | ٢٥٦ |
| ١٩ | أثر برنامج إرشادي بأسلوب تغيير القواعد في تخفيض القراء الوجودي لدى المطلقات                                                     | م. م. نور إسماعيل جواد                                       | ٢٦٨ |
| ٢٠ | التحديات التي تواجه مسؤولي الوحدات الارشادية في كليات الجامعة «مقال مراجعة»                                                     | م. د. صفاء حنظل هظيم                                         | ٢٩٢ |
| ٢١ | أثر استراتيجية الرؤوس المرقمة في تحصيل تلميذات الصف الرابع الابتدائي مادة العلوم وتفكيرهن الابداعي                              | م. د. ريام عبد الكريم جاسم                                   | ٢٩٨ |
| ٢٢ | الوزارة في عهد الخليفة المقتدر بالله العباسي «٢٩٥ - ٣٢٠ هـ / ٩٠٨ - ٩٣٢ م» مقال مراجعة                                           | م. م. علياء محمد الحسني                                      | ٣١٤ |
| ٢٣ | The Impact of Instructional Strategies on Cognitive Engagement and Academic Achievement Among English Language Learners         | Khitam Okab Sarhan                                           | ٣١٨ |
| ٢٤ | تحولات الأنهار المقدسة في بلاد سومر وأثر الجفاف في تغيير مسار الحضارة «مقال مراجعة»                                             | م. د. أحمد محمد سعدون                                        | ٣٤٦ |



فصلية مُحكمة تُعنى بالبحوث والدراسات العلمية والإنسانية والفكرية  
العدد (١٧) السنة الثالثة جمادى الآخرة ١٤٤٦ هـ كانون الأول ٢٠٢٥ م



فصلية مُحكمة تُعنى بالبحوث والدراسات العلمية والإنسانية والفكرية



٨٤

فاعلية استراتيجيّة التعلم الاستفساري في التحصيل  
والانخراط في التعلم عند طالبات الصف الاول  
المتوسط في مادة تاريخ الحضارات القديمة

م.د. ميادة سلمان عبيد  
الجامعة العراقية / كلية التربية للبنات





فصلية محكمة تُعنى بالبحوث والدراسات العلمية والإنسانية والفكرية

العدد (١٧) السنة الثالثة جمادى الآخرة ١٤٤٦ هـ كانون الأول ٢٠٢٥ م

المستخلص:

يهدف البحث الى تعرف فاعلية استراتيجية التعلم الاستفساري في التحصيل والانخراط في التعلم عند طالبات الصف الاول المتوسط في مادة تاريخ الحضارات القديمة ، اعتمدت الباحثة المنهج التجريبي لتحقيق اهداف بحثها، وقد تعدد مجتمع البحث بطالبات الصف الاول المتوسط في المدارس الثانوية والاعدادية النهارية التابعة للمديرية العامة لتربية بغداد / الرصافة الاولى ، وبالاختبار العشوائي تم اختيار عينة البحث المتكونة من (٦١) طالبة من ثانوية العقيدة للبنات ، وقسمت هذه العينة على مجموعتين احدهما تجريبية تكونت من (٣١) طالبة درست مادة التاريخ باستراتيجية التعلم الاستفساري ، واخرى ضابطة تكونت من (٣٠) طالبة درست وفق الطريقة التقليدية ، اعتمدت الباحثة اختبارين لقياس متغيرات بحثها اما الاختبار الاول فكان اختباراً يقيس اختبار التحصيل لمادة التاريخ وتكون من (٦٠) فقرة ، وتحقق من صدقه وثباته وتميزه ، كما اعدت الباحثة مقياس الانخراط في التعلم وتكون من (٣٢) فقرة وتحقق من صدقه وثباته وتميزه ، واطهرت النتائج تفوق طالبات المجموعة التجريبية على المجموعة الضابطة الاختبار التحصيلي ومقياس الانخراط في التعلم .

الكلمات المفتاحية: استراتيجية التعلم الاستفساري، التحصيل، الانخراط في التعلم.

**Abstract:**

The present study aims at knowing the effectiveness of the inquiry learning strategy in achievement and engagement intermediate school female students in the history of ancient civilizations subject

The research aims to identify the effectiveness of the inquiry-based learning strategy on achievement and learning engagement among first-grade intermediate female students in the subject of Ancient civilizations history. The researcher adopted the experimental method to achieve the objectives of the study. The research population consisted of first-grade intermediate female students in Islamic and secondary schools affiliated with the General directorate of education in Baghdad /Al-Rusafa first district. A sample of 61 students was randomly selected from Al-Adwan secondary school for girls into two equal groups: an experimental group of (31) students who studied the subject of Ancient civilizations history using the inquiry-based learning strategy, and a control group of (30) students who studied the same subject using the traditional method. The researcher used two tests to measure the study variable. The first was an achievement test for the history subject, consisting of (60) items, for which validity, reliability and effectiveness were confirmed. The second was scale measuring learning engagement, consisting of (32) items, also validated and confirmed for reliability and effectiveness.

The results showed a clear effectiveness of the independent variable (the inquiry-based learning strategy) on the dependent variables: the achievement test and learning engagement scale.

**Keywords:** Inquiry-based learning strategy, achievement, learning engagement.



## فصلية محكمة تُعنى بالبحوث والدراسات العلمية والإنسانية والفكرية

العدد ( ١٧ ) السنة الثالثة جمادى الآخرة ١٤٤٦ هـ كانون الأول ٢٠٢٥ م

### الفصل الأول:

#### التعريف بالبحث:

#### أولاً: مشكلة البحث :

يشهد العالم اليوم تطوراً متسارعاً في مختلف مجالات الحياة نتيجة التقدم التكنولوجي المتنامي، والثورة الرقمية، والنمو المعرفي الكبير. الأمر الذي ألقى بتأثيره المباشر على مختلف أنظمة التعليم، وجعل من الضروري إعادة النظر في مكوناتها، ولا سيما في طرائق التدريس، لجعلها أكثر ملاءمة لمطلوبات القرن الحادي والعشرين وقد أكدت العديد من الجهات التربوية أهمية تحديث طرائق تدريس مادة التاريخ، بوصفها مادة أساسية تُسهم في تنمية قدرات التفكير المنطقي والتحليل وحل المشكلات، وتمكين الطلبة من أدوات معرفية أساسية للحياة المعاصرة. (الزهيري، ٢٠١٨: ٢٩٧).

إلا أن الواقع التربوي يشير إلى وجود فجوة واضحة بين ما تهدف إليه المناهج التعليمية في مادة التاريخ وما يتحقق فعلياً في الميدان أن هناك ضعف ملحوظ في تحصيل الطلبة، مما يستدعي الوقوف على أسبابه وتحديد مكان الضعف في البيئة التعليمية، وقد تبين أن من بين الأسباب الرئيسة لهذا الضعف اعتماد طرائق تدريس تقليدية تركز على الحفظ والتلقين، وإهمال مشاركة الطالب في بناء المعرفة، فضلاً عن التغيرات المتكررة في المناهج، مع قلة برامج التطوير المهني للمدرسين مما أدى إلى عزوف الطالب عن مادة التاريخ، وقلة مشاركتهم في الدرس وهذا ما أكدته دراسة كل من (أحمد، ٢٠١٩) وأن معظم مدرسي التاريخ للمرحلة المتوسطة ما زالوا يعتمدون على الأساليب التقليدية التي تفتقر إلى التفاعل، ولا تمنح الطلبة الفرصة للتفكير أو المبادرة أو المشاركة الفاعلة داخل الصف، مما أدى إلى ضعف دافعية التعلم وضعف مستوى التحصيل وهذا ما أكدته دراسة (وادي، ٢٠١٧). ويُعد ضعف الانخراط في التعلم من المؤشرات الخطيرة التي تؤثر في مستوى التحصيل، وتُضعف العلاقة بين الطالب والمادة الدراسية، لا سيما في مادة تتسم بالترابط المنطقي والتجريد مثل التاريخ، لذا تبرز الحاجة إلى اعتماد استراتيجيات تدريسية تفاعلية قد تُسهم في إشراك الطلبة بفاعلية داخل الصف ومنها استراتيجية التعلم الاستفساري، والتي تعتمد على إثارة الأسئلة، وتحفيز الطلبة على البحث والاستكشاف، وتفعيل فضولهم الطبيعي، مما قد يؤدي إلى تحقيق تعلم أعمق وأكثر معنى.

مما تقدم تتجلى مشكلة البحث الحالي بالإجابة على السؤال الآتي :

هل لاستراتيجية التعلم الاستفساري فاعلية في التحصيل والانخراط في التعلم عند طالبات الصف الأول المتوسط في مادة تاريخ الحضارات القديمة ؟

#### ثانياً: أهمية البحث :

إن نجاح العملية التربوية بجميع جوانبها يعتمد بدرجة كبيرة على درجة تأثير وفاعلية المواقف التعليمية - التعليمية، والمدرس المعاصر والفعال يمكن أن يمثل حجر الزاوية بالنسبة لتحقيق أهداف العملية التربوية، إذ على أساسه يمكن أن تتحقق أهداف ومخرجات العملية التعليمية - التعليمية بشكل إيجابي وفعال. والتربية الحديثة تتجه بشكل جاد إلى الاهتمام بأساليب وطرائق التدريس المختلفة، إذ أن طريقة التدريس الناجحة هي التي تؤدي إلى تحقيق الغاية المقصودة في أقصر وقت وأقل جهد ممكن، وهي التي تحفز اهتمام الطلبة وتثيرهم إلى العمل الإيجابي والنشاط الذاتي وبالتالي مشاركتهم في التعلم. (محمد وشادمان، ٢٠٢٢: ٥٣١).

وعليه ازدادت الحاجة إلى توظيف العديد من الوسائل والاستراتيجيات التربوية الحديثة للسعي نحو تطوير مهارات الطلبة على التفكير والبحث والنقد والاصغاء والانضباط إلى الحد الأقصى الممكن، حيث تعمل الاستراتيجيات بالأساس على إثارة تفاعل الطالب ودافعيته لاستقبال المعلومات وتؤدي إلى توجيهه نحو التغيير المطلوب. (



## فصلية مُحَكِّمة تُعنى بالبحوث والدراسات العلمية والإنسانية والفكرية

العدد (١٧) السنة الثالثة جمادى الآخرة ١٤٤٦ هـ كانون الأول ٢٠٢٥ م

(السليبي، ٢٠١٥: ٧)

أن استراتيجيات التدريس الفعالة تسهل على الطلبة الاقبال على انجاز المهام اليومية المسندة اليهم من المدرس، و باستعمال المدرس لاستراتيجيات التدريس، يعد من الحاجة الى اتباع سياسة المجاهدة مع الطلبة بهدف دفعهم الى التعليم، فضلا على أن هذه الاستراتيجيات تساعد على جذب انتباه الطلبة للتعليم، ولذلك يعد التربويون التعلم النشط واستراتيجياته من الاتجاهات الحديثة التي نادى بها الادب التربوي، التي تسهم في دفع عجلة العملية التعليمية نحو التقدم. (بدوي، ١٤٣: ٢٠١٠)

ان استراتيجية التعلم الاستفساري تتيح تعليمي تركز على الطالب ويستفيد من المهام ذات المغزى مثل الحالات والمشاريع والابحاث لتحديد موقع التعلم، ويتوقع من الطلبة العمل بشكل تعاوني لتحديد كيفية حل المشكلة وتعلم المهارات البحثية والقدرة على المفاضلة، ويشارك الطلبة في عملية التعلم ويفهمون العالم من حولهم من خلال السماح للطلبة بالتفاعل مع المواد والنماذج ومعالجة المتغيرات واستكشاف التعميمات ومحاولة تطبيق المبادئ وتتيح لهم فرصا لملاحظة الانماط واكتشاف الاسباب الكامنة وراءها، والتعلم بطرق تبدو أكثر قوة، ولذلك فإن اعتماد استراتيجية التعلم الاستفساري تشرك الطلبة في عملية التعلم وتزيد من التعلم. (Gholam، ٢٠١٩: ١١٣)، واستراتيجية التعلم الاستفساري قد تؤدي الى زيادة مشاركة وانخراط الطلبة بطرق قد لا تفعلها الطريقة الاعتيادية، وغالبا ما يكون تحفيز جميع الطلبة في كل درس أمرا صعبا لان بعض الطلبة بطبيعة الحال يكونون أكثر ذكاءا من اقرانهم، قد يكون نهج استراتيجية التعلم الاستفساري وسيلة جيدة لبناء القدرات المتعلقة بالدراسة والعمل مثل البحث وحل المشكلات

والإدارة. بالإضافة إلى ذلك، عندما يبحث الطلاب عن إجابات ذات صلة للمشكلات والمخاوف، يمكن للاستفسار أن يساعدهم على الفهم. (Bogor، ٢٠١٨: ١٢٣)

وأدى الاهتمام بالتحصيل الدراسي الى أن اصبح المدرس أداة لتوصيل المادة التي يحددها الكتاب المدرسي للطلبة بأسلوب يرى أنه يساعدهم على الالمام بما ولدا وجدنا المدرس يقسم المادة الدراسية على مدار السنة وأن معيار تقدم المدرس هو ما أنجزه من المادة الدراسية ومعيار نجاحه هو مشاركة الطلبة وانخراطهم في التعلم أولا، ومدى اتقانهم للمادة الدراسية التي يدرسونها، حيث أن مشاركة الطلبة مفهوم يمكن أن يساعد المعلمين على فهم وتحسين انجازات التلاميذ ذوي الاداء المنخفض بالإضافة الى أن انخراط الطلبة في أنشطة الدرس مهم لتحسين التحصيل الأكاديمي. (Maamin et al، ٢٠٢١: ٣).

و يعد الانخراط في التعلم من أهم جوانب التعلم التي تؤثر في تشكيل سلوك المتعلم ووجدانه، مما يتطلب من التربويين توفير فرص مناسبة لانخراط التلاميذ باعتباره العامل الرئيسي في النجاح لمدرسي ويمكن من خلاله التنبؤ بالنجاح في التعلم والحياة العملية، والتكيف مشكلاتها (٦: ٢٠١٥)،

(Gunuc & Kuzzz)، أن الانخراط في التعلم مؤشرا رئيسيا على نجاح الطلبة في التعلم وتؤدي المشاركة المرتفعة الى تحقيق انجاز اعلى وتعلم تراكمي، ويمكن ان تكون معيارا يشير الى جودة الجهد ومستوى الالتزام ومساعدة المسؤولين على تحديد الأنشطة التي تعزز مشاركة الطلبة والتي هي ضرورية لتحقيق اهداف التعلم وجذب انتباه التلاميذ والاحتفاظ به، وان انخراط التلاميذ في التعلم له علاقة بالتحصيل لدى الطلبة وينمي لديهم المهارات الشخصية. (Makkonen et al، ٢٠٢١: ٥٠٥)

وأن للمرحلة المتوسطة أهمية كبيرة من حيث أنها تلي المرحلة الابتدائية وحلقة الوصل في المرحلة الإعدادية وتعد امتداداً لها والقاعدة الأساسية للمرحلة الثانوية فهي مرحلة انتقالية بين المرحلة المتوسطة بحكم موضعها في السلم التعليمي مرحلة انفصال مهمة في حياة الطلبة من مواصلة تطوير شخصياتهم من جوانبها الجسمية والفكرية والخلقية والروحية كافة باكتشاف قدراتهم وميولهم وتوجيههم ومن تنمية معرفتهم بالثقافة العربية والإسلامية وتشربهم بقيمتها







## فصلية محكمة تُعنى بالبحوث والدراسات العلمية والإنسانية والفكرية

العدد ( ١٧ ) السنة الثالثة جمادى الآخرة ١٤٤٦ هـ كانون الأول ٢٠٢٥ م

وفضائلها الأصيلة بالعلوم وتطبيقاتها في الحياة ومواكبة تقدمها. (وزارة التربية العراقية، ٢٠٠٨: ١٠).

ثالثاً: هدف البحث وقرضيته:

ثالثاً: هدف البحث :

يهدف البحث إلى تعرّف (فاعلية استراتيجية التعلم الاستفساري في التحصيل والانخراط في التعلم عند طالبات الصف الأول المتوسط في مادة تاريخ الحضارات القديمة)

وللتحقق من هدف البحث صاغت الباحثة الفرضيات الآتية :

١ . لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠,٠٥) بين متوسط درجات طالبات للمجموعة التجريبية اللاتي يدرسن مادة تاريخ الحضارات القديمة بأستراتيجية التعلم الاستفساري ومتوسط طالبات المجموعة الضابطة اللاتي يدرسن المادة نفسها بالطريقة التقليدية في الاختبار التحصيلي البعدي .

٢ . لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠,٠٥) بين متوسط درجات طالبات للمجموعة التجريبية اللاتي يدرسن مادة تاريخ الحضارات القديمة بأستراتيجية التعلم الاستفساري ومتوسط طالبات المجموعة الضابطة اللاتي يدرسن المادة نفسها بالطريقة التقليدية في اختبار الانخراط في التعلم البعدي .

رابعاً: حدود البحث: يتحدد البحث الحالي بـ:

١- طالبات الصف الأول المتوسط في المدارس الإعدادية والثانوية الحكومية النهارية التابعة للمديرية العامة في محافظة بغداد الرصافة / الأولى.

٢- الموضوعات الواردة في الفصل الرابع والخامس والسادس من كتاب تاريخ الحضارات القديمة المقرر تدريسه للصف الأول المتوسط .

٣- الفصل الدراسي الثاني من العام الدراسي (٢٠٢٤-٢٠٢٥)

خامساً: تحديد المصطلحات:

حددت الباحثة أهم المصطلحات الواردة في عنوان البحث وعلى وفق ما يأتي :

١ . الفاعلية : عرفها :

(بدوي، ٢٠١٠) : بأنها الكفاية على تحقيق التسمية المقصودة طبقاً لمعايير محددة وتزداد كلما أمكن تحقيق التنمية تحقيقاً كاملاً. (بدوي، ٢٠١٠: ١٥٣)

التعريف الاجرائي : هو التغير الذي ستحدثه استراتيجية التعلم الاستفساري في تحصيل طالبات الصف الأول المتوسط في مادة الحضارات القديمة (عينة البحث) .

٢ . استراتيجية التعلم الاستفساري: عرفها

( Broich ، ٢٠١٧ ) : بأنها استراتيجية يحدد فيها الطلبة المشكلة ويقترحون حلولاً عن طريق العصف الذهني، ويصوغون الاسئلة، ويدرسون المشكلات، ويحللون النتائج ويفسرونها، ويناقشون ويتأملون ويتوصلون الى استنتاجات. (Broich، ٢٠١٧: ٣٠٠) .

التعريف الاجرائي: هي مجموعة من الانشطة والمهارات العقلية التي تتم بتوظيف الخطوات (أسأل، و تقصي، و أنشئ، و ناقش، و تأمل) للوصول الى حل للاسئلة التي يطرحها طلبة الصف الأول المتوسط والتكيف مع المواقف التعليمية، والقيام بالتقصي لطرق الحل بالاعتماد على الخبرات السابقة، ومناقشة النتائج والتأمل بما تم التوصل اليه خلال الدرس

٣ . التحصيل:

عرفها: (شحاته وزينب، ٢٠١١) : انه « مقدار ما يحصل عليه الطالب من معلومات أو معارف أو مهارات معبرا عنها بدرجات الاختبار المعد بشكل يمكن معه قياس المستويات المحددة » . ( شحاته وزينب، ٢٠١١ :

التعريف الاجرائي : هو مقدار ما يحصل عليه طالبات الصف الاول المتوسط من معلومات ومعارف ومفاهيم نتيجة لدراستهم للمادة التعليمية المقررة، ويعبر عنه بما يحصلون عليه من درجات نتيجة الاجابة عن فقرات اختبار التحصيل في مادة تاريخ الحضارات القديمة الذي أعدته الباحثة لهذا الغرض

٤. الانخراط في التعلم : عرفها:

(( Brown: ٢٠٠٨ : بأنه درجة الانتباه، والاهتمام، وحب الاستطلاع، والحماس، والتفاؤل، والعاطفة التي يظهرها الطلاب أثناء تعلمهم وتدرسيهم، والتي تزيد من مستوى الدافعية لديهم في التعلم والتعلم، ويتكون من ثلاثة أبعاد هي (البعد العاطفي، والبعد السلوكي، والبعد المعرفي). (Brown, ٢٠٠٨: ٧)

التعريف الاجرائي : هو درجة الاهتمام والفضول والحماس والانغماس والاستعداد والعاطفة والتعاون والمشاركة التي يظهرها طالبات الصف الاول المتوسط أثناء الدرس، والتي تؤدي الى انخراطهن في التعلم مقاسا بالدرجة التي يحصلن عليها نتيجة الاجابة عن فقرات مقياس الانخراط في التعلم الذي أعده الباحث لهذا الغرض .

الفصل الثاني: خلفية نظرية ودراسات سابقة

أولاً: خلفية نظرية :

اغور الاول : استراتيجيات التعلم الاستفساري

أن استراتيجيات التعلم الاستفساري تعد نمج تعليمي يؤكد على دور استقصاء الطالب في عملية التعلم ، ويشجعه على طرح الاسئلة والمشاركة في حل المشكلات واستكشاف المفاهيم من خلال الانشطة على عكس طرائق التدريس التقليدية والتي غالبا ما تنطوي على التعليم المباشر والحفظ والتلقين عن ظهر قلب . (Dwianty, et al, ٢٠٢٤: ٦٩)، واستراتيجية التعلم الاستفساري تمثل موقفاً تجاه الحياة يتضمن مشاركة الطلبة في مواجهة وحل المشكلات والبحث عن حلول واقعية، ويتطلب هذا من الطلبة التفكير بطريقة منهجية من أجل الوصول الى حلول معقولة، كما أنها تشجع على تنمية التفكير النقدي ، ومشاركة الطلبة بنشاط في اكتساب المعرفة . (Karimova ٢٠٢٢ )

ويمكن تنفيذ استراتيجيات التعلم الاستفساري في مستويات أربعة مختلفة وهي كما يأتي:

١- الاستفسار المنظم : يتبع الطلبة قيادة المدرس حيث يشارك الفصل بأكمله في استفسار واحد معا .  
٢- الاستفسار المتحكم فيه : يختار المدرس الموضوعات ويحدد المصادر التي سيستخدمها الطلبة للإجابة على الاسئلة.

٣- الاستفسار الموجه : يختار المدرس الموضوعات والاسئلة ويقوم الطلبة بتصميم الحل.

٤- استفسار حر : يختار الطلبة موضوعاتهم دون الرجوع الى أي نتيجة مقررة .

(Gholam, ٢٠١٩: ١١٥)

وتسمح هذه الاستراتيجيات للطلبة بأن يصبحوا مشاركين بصورة أكبر ببيئة التعلم ، وقد يواجهون معلومات مختلفة ولم يفكروا في ذلك من قبل بسبب قلة خبرتهم في التحقيق ، حيث أنها عامل مهم لمساعدتهم على تطوير المهارات المعرفية لديهم . (Kibouche: ١٤ , ٢٠٢١)

خطوات استراتيجية التعلم الاستفساري

حدد (Broich, ٢٠١٧) خمس خطوات لاستراتيجية التعلم الاستفساري وسيتم توضيحها تفصيلاً كما يأتي:

الخطوة الاولى : أسأل ASK

في هذه الخطوة يبدأ المدرس بطرح الأسئلة لتحفيز الرغبة على الاكتشاف، ويدعو الطلبة للتخطيط للإجراءات الاستفسارية، ولعرض النتائج. ويبادر المدرس بعملية الاستفسار من خلال طرح عنوان الدرس على شكل سؤال،





## فصلية محكمة تُعنى بالبحوث والدراسات العلمية والإنسانية والفكرية

العدد ( ١٧ ) السنة الثالثة جمادى الآخرة ١٤٤٦ هـ كانون الأول ٢٠٢٥ م

ثم يسير ويعزز، ويعيد توجيه إجابات الطلبة خلق مناخ استفساري وهذه الخطوة تسمى المبادرة للمدرس، وعندما يستوعب الطلبة العملية ويرتاحون لها، يشجعهم المدرس على طرح أسئلتهم. والتخطيط لطريقة الإجابة عن السؤال، وتحديد آلية تنفيذ طريقة الإجابة، واتخاذ القرار حول كيفية عرض النتائج وهذه تسمى خطوة المبادرة للطلبة وتعد هذه الخطوة منطلقاً لتأسيس الأسئلة التي يبادر بها الطلبة والإجراءات الموجهة التي توصلهم لمستوى مستقل من الاستفسار لذا فإن السؤال أو المشكلة هما الركيزة الأساسية لهذه الخطوة، التي ربما يعاد تعريفها في خطوة لاحقة من مراحل عملية الاستفسار.

### الخطوة الثانية : تفحص Investigate

عندما يتم الإجماع على أحد أسئلة الطلبة تأتي الخطوة التالية وهي خطوة الاستقصاء، وفي هذه الخطوة من الاستفسار يطلب من الطلبة استرجاع المعرفة أو الخبرات السابقة المرتبطة بالسؤال، واستخدام العصف الذهني لإيجاد الطرق الممكنة لاستقصائه من خلال تحديد المصادر، وتصميم خطة العمل وتنفيذها، وربما يقوم الطلبة بإعادة تعريف أسئلتهم على أنها

مصادر لمعلومات جديدة، وتعد خطوة جمع هذه المعلومات تحفيزاً للذات التي يمتلكها المشاركون بها.

### الخطوة الثالثة : أنشئ Create

عندما يجمع المدرس والطلاب معا معلومات كافية، يطلب من الطلبة البدء باستعمال التفكير الناقد لإيجاد العلاقة بين المعلومات (الأدلة) وأسئلتهم، على سبيل المثال كيف للمعلومات أن تجيب أو لا تجيب عن الأسئلة كلياً أو جزئياً، وهنا يركب الطلبة المعلومات من

أجل الحصول على معرفة جديدة ربما تكون تتعدى خبراتهم السابقة، التي من الممكن أن تتعدى خبرة المدرس السابقة كذلك، فيبدؤون بالتفكير الناقد حول مدى ملاءمة أسئلتهم أو فرضياتهم، ويعيدون تعريف أسئلتهم أو يصوغون أسئلة

جديدة، ويقررون فيها إذا كان عليهم جمع معلومات إضافية أم لا، ويتوقع في هذه الخطوة التوصل إلى عرض شفهي أو قائمة بالأسئلة الجديدة، يلخص التقدم المحاصل فيما توصلوا إليه من معرفة.

### الخطوة الرابعة : ناقش Discuss

يناقش الطلاب في هذه الخطوة نتائجهم وأفكارهم الجديدة، وخبراتهم بعضهم مع بعضاً، وكذلك يشارك الطلبة خبراتهم وتقصياتهم ضمن إطار مجتمع التعلم المعني، الذي من الممكن أن تكون على شكل مجموعات التعاونية أو الصف كاملاً، وعند استخدام أسلوب المجموعات الصغيرة، يكون بإمكان المجموعات المختلفة استخدام عملية الاستفسار للإجابة عن الأسئلة المختلفة التي نتجت من الخطوتين الثانية والثالثة، وقد يتضمن العمل في هذه الخطوة مقارنة الملاحظات ومناقشة الاستنتاجات، ومشاركة الخبرات بين جميع المجموعات.

### الخطوة الخامسة : تأمل Contemplation

بعد المناقشة، ينتقد الطلاب وينقلون نتائجهم إلى مجتمع التعلم المعني الذي من الممكن أن يكون (مجموعات تعاونية أو الصف كاملاً)، إذ يتوقع منهم خلال هذه الخطوة تأمل المعلومات الجديدة التي اكتسبوها، أما أساليب عرض النتائج فيتم اختيارها بعد استشارة المدرس، وقد تتضمن هذه الأساليب تقريراً مكتوباً أو شفهيًا، أو عرضاً مكثفاً باستخدام الوسائط المتعددة، وتتضمن مهمات الطلبة التأمل بمدى ملاءمة سؤاها، وأساليبهم في الاستقصاء، ودقة استنتاجاتهم، وتشجع هذه المهمات الطلبة، أكانوا في مجموعات أم صف كامل على تقويم إذا ما كان الحل الذي تم التوصل له مرضياً أو لا، أو إذا كان بالإمكان طرح سؤال جديد، وإذا تم ذلك، ماذا يمكن أن يكون السؤال الجديد من خلال مراجعة ما تم التوصل إليه، وإجراء ملاحظات

جديدة. وإذا ظهرت أسئلة جديدة، فإن دورة الاستفسار يمكن أن تبدأ مرة أخرى في الدرس الجديد.



(Broich, 2017:300-302)

وتستنتج الباحثة مما سبق أن استراتيجية التعلم الاستفساري قد تمثل نقلة نوعية في عملية التعلم كونها تجعل من الطالب محورا لعملية التعلم، وتنمي لديه الثقة بطرح الاستفسارات وتعزز التعاون المتبادل داخل الصف الدراسي، مما ينعكس إيجابا على العوامل النفسية للطلاب وتجعل منه متعلما قادرا على مواجهة التحديات والصعاب دون تردد أو خوف، فضلا عن تعزيز الثقة المتبادلة بين الطالب والطالبة وبين الطلبة أنفسهم.

دور المدرس في استراتيجية التعلم الاستفساري

في استراتيجية التعلم الاستفساري يعد المدرس عاملا مهماً لمساعدة الطلبة على الوصول لأهدافهم، ويكون دوره هو دور الميسر، وتكون مهمته هي :

- ١- إرشاد الطلبة إلى تحقيق أهداف المناقشة .
- ٢- إذا لزم الأمر، تقديم معلومات جديدة أو أكثر دقة .
- ٣- مراجعة الأفكار والحقائق أو تلخيصها أو ربطها ببعضها البعض في علاقة ذات معنى.
- ٤- تعديل تدفق المعلومات والأفكار لجعلها أكثر ملاءمة لتحقيق الأهداف .
- ٥- تكامل الأفكار وتعزيز أساليب الاتفاق المناسبة. (Broich , 2017: 383)

دور الطالب في استراتيجية التعلم الاستفساري

إن استراتيجية التعلم الاستفساري قد تطور مهارات الطلبة وتثير فضولهم، ومما يسمح لهم أن يكونوا أكثر نشاطا في تحقيق الاكتشاف في الصفوف الدراسية ، واستقصاء طرق الحل، كما يقومون بتخطيط الموضوعات، وبناء المعنى وهذا يتوافق ايضا مع من يستكشف دور الطلبة في الاتصال والتحليل والتطبيق والابداع . (Du-ran, 2016:9)

ثانياً: التحصيل

يعد التحصيل الدراسي مظهراً من مظاهر نجاح العملية التعليمية والتربوية ونتيجة من نتائجها المرغوبة، التي يسعى الجميع للوصول إليها، بما فيهم المعلم والتلميذ والمؤسسة التربوية، خاصة في الامتحانات الرسمية، حيث تهدف الجهود الرامية لتحسين مستوى الأداء الى جني ثمار العلم المتواصل لسنوات عديدة تحقيقاً للمنفعة الذاتية والمصلحة الجماعية لكل الاطراف الفاعلة في العملية التربوية خاصة المعلم والتلميذ. (عز الدين ونيسة، ٢٠٢٤: ٣)

وهو يمثل جانباً مهماً في حياة الطالب وله دور كبير في مستقبله الوظيفي، لذا فإنه الوسيلة التي يستطيع من خلالها المتعلم الانتقال من صف الى آخر، فضلاً عن انه الاساس الذي يعتمد عليه في تقسيم المتعلمين في الفروع الأكاديمية والمهنية. (السلكي، ٢٠١٣: ٢٢)

ثالثاً : الانخراط في التعلم

مفهوم الانخراط في التعلم :

يعد الانخراط في التعلم من المصطلحات التربوية النفسية المعاصرة، وأحد العوامل المهمة المؤثرة في تحقيق تعلم أفضل، واعتبرها البعض جانباً من جوانب التعلم جدية الاعتبار وفعالة التأثير في تشكيل وجدان الطالب وسلوكياته وتوجهاته العلمية، لذا فمن الأهمية توفير فرص لزيادة الانخراط في أنشطة التعلم، وجذب كافة المتعلمين للمشاركة. (رسلان، ٢٠١٨: ١٤٤٠)

و يرى كل من (Huang & Yang, 2021) أن الانخراط في التعلم يعكس أن الطلبة يحافظون على موقف إيجابي مستمر اتجاه التعلم ولديهم حماس قوي للتعلم فضلاً عن المثابرة في التغلب على الصعوبات ، لذا فهم يركزون بشكل كامل على التعلم ولا يتأثرون بالاضطرابات الخارجية ، لذا فإن الانخراط في التعلم يشير الى التركيز النفسي والسلوكي للطلبة وجهودهم في التعلم لتحقيق أهداف التعلم، على الرغم من أنهم قد يواجهون تحديات وصعوبات

في عملية

التعلم ، إلا أنهم ما زالوا يحافظون على موقف إيجابي ونشط ومستمر تجاه التعلم ، وهم على استعداد لبذل المزيد من الجهود في أنشطة أو مهام التعلم ويشعرون بالسعادة بعد تحقيق الهدف . (Yang, & Huang 2021:185)

ابعاد الانخراط في التعلم

تعددت تصنيفات ابعاد الانخراط في التعلم والتي اعتبرها البعض مؤشرات أو دلائل على انخراط الطلبة، واعتمد البحث الحالي على تصنيف (Brown, ٢٠٠٨)، والذي صنف ابعاد الانخراط في التعلم الى ثلاثة ابعاد وهي :

١- البعد العاطفي: والذي يشمل المشاعر والقيم والعواطف وردود الفعل تجاه مهام التعلم وردود الفعل تجاه المعلمين والاختيار بين المهام السهلة او الصعبة، والرغبة في معرفة المزيد، والشعور بالذات ويتضمن ايضا مشاعر الانتماء وما اذا كان التعلم موضع تقدير او لا.

٢- البعد السلوكي: يشير الى العمليات العقلية والسلوكيات والجهد الذي يبذله التلميذ للتصرف او التغيير، ويتضمن المهارات الطبيعية والاجراءات والاداء والمشاركة والمهام والانجاز والدرجات والجهد والمثابرة، ومهارات التعاون والنتائج ومستويات الاستجابة .

٣- البعد المعرفي: ويشمل الذكاء والانتباه والتواصل والجهد العقلي، والمثابرة في المهمة، والمعلومات، واللغة، والأفكار، والخبرات، والادراكات والمعتقدات.

(Brown, 2008 :7).

وفي ضوء ذلك تستنتج الباحثة أن مفهوم الانخراط في التعلم يتحدد من جوانب عدة، قد لا تؤثر على مستوى الطالب في التحصيل فقط، بل ربما تتعدى ذلك لتؤثر على الجانب السلوكي،

وتوجهاته الأكاديمية المستقبلية، لذا فإنه من المتوقع تحسین مستوى الطالب للانخراط في التعلم

من خلال اعتماد استراتيجيات تدريس استفسارية قد تساهم في جعل الطالب متخرطاً في التعلم بالأبعاد الثلاثة العاطفي والسلوكي والمعرفي

عناصر تحقيق الانخراط في التعلم:

يرى (Venable, 2011) أن هناك مجموعة من العناصر اذا توفرت يتحقق الانخراط في التعلم وهي:-

١- الموضوعات ذات الصلة : يكون تعلم الطلبة أكبر في المواد التي تكون ذات الصلة ببرامجهم الأكاديمية، وإمكانية تطبيقها وتوظيفها في المستقبل.

٢- المشاركة : يتحقق الانخراط في التعلم كلما كان الطلاب مشاركين نشطين في عملية التعلم يتفاعلون مع المحتوى ومع بعضهم البعض ومع معلمهم، ويشاركون في المحادثات والقرارات المتعلقة بتعلمه.

٣- التعاونية: يتحقق الانخراط في التعلم من خلال مشاركة الطلاب بالأنشطة التعاونية التي يعملون فيها معاً لحل المشكلات وممارسة مهارات جديدة.

٤- تحقيق الاتصال الدائم: يتحقق الانخراط في التعلم من خلال تواصل الطلاب عبر الإنترنت مع بعضهم البعض ومع المعلمين. (Venable 2011 : 6)

وتستنتج الباحثة مما سبق أن الانخراط في التعلم قد يكون احد العوامل الرئيسية في نجاح التدريس، حيث انه من خلاله وعلى المدى القصير يمكن التنبؤ بمستوى الطلبة وتحصيلهم الدراسي، وعلى المدى البعيد يمكن التنبؤ من خلاله بالنجاح والتكيف مع المشكلات الحياتية، والقدرة على حلها بأسلوب علمي، مما يؤدي الى إن النتيجة

المرجوة من التعليم تتحقق بصورة أفضل وفاعلية أكثر.

ثانياً: الدراسات السابقة :



## فصلية محكمة تُعنى بالبحوث والدراسات العلمية والإنسانية والفكرية

العدد ( ١٧ ) السنة الثالثة جمادى الآخرة ١٤٤٦ هـ كانون الأول ٢٠٢٥ م



### ١. دراسة تناولت استراتيجية التعلم الاستفساري: (دراسة العكابي، ٢٠٢٣)

هدفت هذه الدراسة الى تعرف (فاعلية استراتيجية التعلم الاستفساري في تحصيل مادة الفيزياء والدكاء الانفعالي لدى طلاب الصف الرابع العلمي)، اعتمدت الباحثة التصميم التجريبي ذو الضبط الجزئي للمجموعتين (التجريبية والضابطة) ذات الاختبار البعدي ، اذ بلغت عينة الدراسة ( ٥٦ ) طالب من طلاب الصف الرابع العلم، ثم اعدت الباحثة اداة الدراسة متمثلة بالاختبار التحصيلي البعدي ومقياس الدكاء الانفعالي وبعد استعمال الوسائل الاحصائية المتمثلة باختبار (T- Test) لعينتين مستقلتين ، واطهرت النتائج وجود فرق ذو دلالة احصائية لصالح المجموعة التجريبية في الاختبار التحصيلي ومقياس الدكاء الانفعالي .

### ٢. دراسة تناولت الانحراف في التعلم :دراسة (الكريطي، ٢٠٢٥)

هدفت هذه الدراسة الى تعرف (أثر تدريس الرياضيات باستخدام استراتيجية التعلم الاستفساري في التحصيل والانحراف في التعلم لدى تلاميذ الصف الرابع الابتدائي) اعتمدت الباحثة التصميم التجريبي ذو الضبط الجزئي للمجموعتين (التجريبية والضابطة) ذات الاختبار البعدي ، اذ بلغت عينة الدراسة ( ٤٨ ) طالب من طلاب الصف الرابع الابتدائي، ثم اعدت الباحثة اداة الدراسة متمثلة بالاختبار التحصيلي ومقياس الدافع المعرفي وبعد استعمال الوسائل الاحصائية المتمثلة باختبار (T- Test) لعينتين مستقلتين ، واطهرت النتائج وجود فرق ذو دلالة احصائية لصالح المجموعة التجريبية في التحصيل الدافع المعرفي

الموازنة بين الدراسة الحالية والدراسات السابقة: من حيث المتغير المستقل فإن الدراسة الحالية تتفق مع دراسة (العكابي، ٢٠٢٣) في كونها تناولت استراتيجية التعلم الاستفساري ،ومن حيث المتغير التابع فإن الدراسة الحالية تتفق مع دراسة (الكريطي، ٢٠٢٥) في كونها تناولت التحصيل والانحراف في التعلم من حيث مكان الدراسة فإن الدراسة الحالية تتفق مع الدراسات السابقة كونها اجريت في العراق ، ومن حيث منهجية البحث فتتفق الدراسة الحالية مع الدراسات السابقة في اتخاذها منهج البحث التجريبي ، من حيث مراحل الدراسة لم تتفق الدراسة الحالية مع (دراسة العكابي، ٢٠٢٣)

ودراسة (الكريطي، ٢٠٢٥) كون الدراسة الحالية على المرحلة المتوسطة اما من حيث حجم العينة للدراسة الحالية مقارنة الى دراسة (العكابي، ٢٠٢٣) حيث عددها (٥٦) طالبة اما حجم العينة للدراسة الحالية (٦١) طالب

### الفصل الثالث : منهجية البحث واجراءاته :

يتضمن هذا الفصل الاجراءات التي اعتمدها الباحثة لتحقيق هدف البحث وفرضياته متمثلة بالتصميم التجريبي اولاً : منهج البحث :اعتمدت الباحثة المنهج التجريبي لانه يسمح بدراسة تأثير متغير مستقل على متغير تابع أو أكثر مع تحديد اثر المتغيرات الاخرى .

ثانياً: التصميم التجريبي : اعتمدت الباحثة على التصميم التجريبي ذي الضبط الجزئي، والاختبار البعدي لكل من التحصيل ومقياس الانحراف في التعلم لمجموعتي البحث التجريبية

والضابطة، لانه مناسب لطبيعة هذا البحث ، حيث درست المجموعة التجريبية بالاعتماد على وفق استراتيجية التعلم الاستفساري أما المجموعة الضابطة فدرست بالطريقة الاعتيادية، والشكل (١) يوضح ذلك :

| المجموعة  | نوع الاختبار             | المتغير المستقل              | المتغير التابع | نوع الاختبار |
|-----------|--------------------------|------------------------------|----------------|--------------|
| التجريبية | مقياس الانحراف في التعلم | استراتيجية التعلم الاستفساري | التحصيل        | بعدي         |
| الضابطة   | مقياس الانحراف في التعلم | الطريقة الاعتيادية           | التحصيل        | بعدي         |

شكل (١) التصميم التجريبي للبحث





## فصلية محكمة تُعنى بالبحوث والدراسات العلمية والإنسانية والفكرية

العدد (١٧) السنة الثالثة جمادى الآخرة ١٤٤٦ هـ كانون الأول ٢٠٢٥ م

ثالثاً: مجتمع البحث وعينته:

١. مجتمع البحث : يتألف مجتمع البحث الحالي من طالبات الصف الاول المتوسط في المدارس الاعدادية والثانوية النهائية التابعة للمديرية العامة لتربية بغداد - الرصافة الاولى للعام الدراسي (٢٠٢٤-٢٠٢٥) التي وقع الاختيار عليها من بين المدرسيات العامة للتربية في محافظة بغداد، والبالغ عددهم (٦) مديريات.

٢. عينة البحث: عينة البحث : اختارت الباحثة ثانوية العقيدة للبنات عشوائياً لتكون ميداناً لتجربة البحث ، وبطريق السحب العشوائية البسيطة تم اختيار شعبة (أ) لتكون المجموعة التجريبية والشعبة (ب) تمثل المجموعة الضابطة ، والجدول (١) يوضح ذلك

جدول (١) عدد طالبات مجموعتي البحث (التجريبية والضابطة) قبل الاستبعاد وبعده

| المجموعة  | الشعبة | عدد الطالبات قبل الاستبعاد | عدد الطالبات الراصات | عدد الطالبات بعد الاستبعاد |
|-----------|--------|----------------------------|----------------------|----------------------------|
| التجريبية | أ      | ٣٣                         | ٢                    | ٣١                         |
| الضابطة   | ب      | ٣٢                         | ٢                    | ٣٠                         |
| المجموع   |        | ٦٥                         | ٤                    | ٦١                         |

رابعاً: تكافؤ مجموعتي البحث:

حرصت الباحثة قبل اجراء التجربة على تكافؤ مجموعتي البحث إحصائياً في بعض المتغيرات التي اشارت الادييات والدراسات السابقة اليها والتي قد تؤثر في نتائج التجربة وهذه المتغيرات هي :

١. العمر الزمني محسوباً بالشهور : استعملت الباحثة الاختبار التائي (t-test) لعينتين مستقلتين ، وذلك لمعرفة دلالة الفرق الاحصائي بين المجموعتين التجريبيتين والضابطتين ، اظهرت النتائج عدم وجود فرق ذي دلالة احصائية بين مجموعتي البحث كما موضح في الجدول (٢) وهذا يدل على ان مجموعتي البحث متكافئتان في هذا المتغير .

جدول (٢) المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والقيمة التائية المحسوبة والجدولية لاعمار طالبات مجموعتي البحث محسوباً بالشهور

| المجموعة  | حجم العينة | الوسط الحسابي | الانحراف المعياري | درجة الحرية | القيمة التائية |          | الدلالة عند مستوى (٠.٠٥) |
|-----------|------------|---------------|-------------------|-------------|----------------|----------|--------------------------|
|           |            |               |                   |             | المتصورة       | الجدولية |                          |
| التجريبية | ٣١         | ٢٠٦.٩٠        | ١٠.٥٣             | ٥٩          | ٠.٠٤٣٧         | ٢.٠٠٠    | غير دال                  |
| الضابطة   | ٣٠         | ٢٠٥.٨         | ١٠.٠٦             |             |                |          |                          |

٢: اختبار المعرفة السابقة :

لغرض إجراء التكافؤ بين طلاب مجموعتي البحث في المعرفة السابقة أعدت الباحثة اختباراً تحصيلياً تكون من (٣٠) فقرة موضوعية منها (١٥) فقرة من نوع الاختبار من متعدد، و (١٥) من نوع التكميل استعملت الباحثة الاختبار التائي (t-test) لعينتين مستقلتين ، وذلك لمعرفة دلالة الفرق الاحصائي بين المجموعتين التجريبيتين والضابطتين ، اظهرت النتائج عدم وجود فرق ذي دلالة احصائية بين مجموعتي البحث كما موضح في الجدول (٣) وهذا يدل على ان مجموعتي البحث متكافئتان في هذا المتغير الوسيط الحسابي والانحراف المعياري والقيمتان التائيتان لدرجات طالبات مجموعتي البحث

جدول (٣) الوسط الحسابي والانحراف المعياري والقيمتان التائيتان لدرجات طالبات مجموعتي البحث في اختبار المعرفة السابقة

| المجموعة  | حجم العينة | الوسط الحسابي | الانحراف المعياري | درجة الحرية | القيمة التائية |          | الدلالة عند مستوى (٠.٠٥) |
|-----------|------------|---------------|-------------------|-------------|----------------|----------|--------------------------|
|           |            |               |                   |             | المتصورة       | الجدولية |                          |
| التجريبية | ٣١         | ١١.٩٠         | ٤.١٢              | ٥٩          | ٠.٠٥٣٦         | ٢.٠٠٠    | غير دال                  |
| الضابطة   | ٣٠         | ١٢.٢٧         | ٣.٨٩              |             |                |          |                          |

## فصلية محكمة تُعنى بالبحوث والدراسات العلمية والإنسانية والفكرية

العدد (١٧) السنة الثالثة جمادى الآخرة ١٤٤٦ هـ كانون الأول ٢٠٢٥ م

خامساً: مستلزمات البحث :

١. تحديد المادة العلمية: حددت بالفصول الثلاثة الأولى من كتاب تاريخ الحضارات القديمة .
٢. صياغة الأهداف السلوكية: أعدت الباحثة أهداف سلوكية بالاعتماد على الأهداف العامة المقررة من قبل وزارة التربية ، تم صياغة ( ١٢٠ ) هدف سلوكي على وفق تصنيف بلوم بمستوياته الستة وهي ( المعرفة والفهم والتطبيق والتحليل والتركيب والتقييم ) ، وقد تم عرضها على مجموعة من الخبراء والمحكمين من ذوي الخبرة والاختصاص في مجال طرائق التدريس والعلوم التربوية النفسية والقياس والتقييم .
٣. أعداد الخطط التدريسية: أعدت الباحثة خططاً تدريسية لتدريس مجموعتي البحث ( التجريبية والضابطة ) وتم عرضها على مجموعة من الخبراء والمختصين في طرائق التدريس والمناهج
٤. اداتا البحث :

١. الاختبار التحصيلي : أعدت الباحثة اختباراً تحصيلياً في ضوء الأهداف السلوكية ومستوياتها ومحتوى المادة الدراسية المحددة في التجربة ، صاغت الباحثة ( ٤٨ ) فقرة ا فقرة موضوعية من النوع (الاختبار من متعدد ) تحتوي على اربعة بدائل و( ١٢ ) فقرة من النوع المقالي، موزعة بحسب تصنيف بلوم وهي (التحليل والتركيب والتقييم )
٢. صدق الاختبار : عرضت الباحثة فقرات الاختبار على مجموعة من الخبراء في المناهج وطرائق تدريس التاريخ والقياس والتقييم وذلك للتحقق من صلاحية الاختبار لغرض استخراج الصدق الظاهري ، وتم قبول الفقرات جميعها .
٣. التطبيق الاستطلاعي للاختبار : تم تطبيق الاختبار التحصيلي على عينة من طالبات الصف الاول المتوسط في ثانوية زهو العراق للبنات ، بلغ عددها ( ٣٠ ) طالبة ، بهدف التثبت من وضوح فقرات الاختبار وتعليماته ، وحساب متوسط الزمن المستغرق للإجابة عنها ، وقد تبين إن فقرات الاختبار جميعها واضحة ومفهومة ، وتعليماته أيضاً ، وإن متوسط الزمن المستغرق قد بلغ ساعة وربع ، وتم حسابه باستعمال المعادلة الآتية:

$$\text{زمن إجابة الطالب الأول} + \text{الثاني} + \dots + \text{الثلاثون} = \text{متوسط الزمن المستغرق}$$

### عدد الطلاب

٤. التحليل الاحصالي لفقرات الاختبار التحصيلي البعدي:
- تم تطبيق الاختبار على عينة استطلاعية مكونة من ( ٢٥٠ ) طالبة من المجتمع نفسه ، وبعد تحليل النتائج استخرجت الباحثة القوة التمييزية للفقرات ، وبعد حساب معامل تمييز كل فقرة من فقرات الاختبار التحصيلي ، وجد أنه يتراوح بين ( ٠,٣٥ - ٠,٥٨ ) ، للفقرات الموضوعية ، وبين ( ٠,٣١ - ٠,٥٧ ) ، للفقرات المقالية وبهذا تعد فقرات الاختبار جميعها جيدة وصالحة للتطبيق ، واعتمدت الباحثة معادلة (الفا \_ كروباخ) لايجاد قيمة الثبات اذ بلغ معامل الثبات بلغ ( ٠,٨٣ ) ، للفقرات الموضوعية و ( ٠,٨٦ ) ، للفقرات المقالية ، وهذا يعد معامل ثبات جيد . إذ يرى (Hedges, ١٩٦٦) إن الاختبار يعد جيد إذ بلغ معامل ثباته ( ٠,٦٧ ) فأكثر (Hedges, ١٩٦٦, P٢٢) .
٢. مقياس الانحراف نحو التعلم : تمثل الكفاية الذاتية المتغير التابع الثاني للبحث الحالي ، وقد قامت الباحثة بأعداد مقياس الكفاية الذاتية لطلبة المرحلة الثالثة لقسم التاريخ بعد الاطلاع على الدراسات السابقة و مراجعة الادبيات النفسية التي تناولت
  ٣. الكفاية الذاتية تم صياغة فقرات اختبار الكفاية الذاتية ، إذ تكون الاختبار من ( ٣٢ ) فقرة فقد عرضتها الباحثة على مجموعة من الخبراء في العلوم التربوية و النفسية ، وذلك للتحقق من صلاحية المقياس ، وفي ضوء آراء الخبراء وملاحظاتهم فقد حظيت المجالات جميعها على موافقة الخبراء ، إذ اعتمدت الباحثة على نسبة اتفاق ( ٨٠ ٪ ) فأكثر .







## فصلية محكمة تُعنى بالبحوث والدراسات العلمية والإنسانية والفكرية

العدد (١٧) السنة الثالثة جمادى الآخرة ١٤٤٦ هـ كانون الأول ٢٠٢٥ م

معيّار لصلاحية المجال لقياس ما وضع لأجله.

التطبيق الاستطلاعي للمقياس: تم تطبيق الاختبار على عينة استطلاعية أولى بلغت (٣٠) طالبة من طالبات الصف الأول المتوسط في ثانوية زهو العراق للبنات ، وذلك للتأكد من وضوح فقرات الاختبار وتعليماته، فضلاً عن تحديد الزمن اللازم الذي يكفي للطالبات للإجابة عن جميع فقرات الاختبار، ووقد تبين إن فقرات المقياس جميعها واضحة ومفهومة، وتعليماته أيضاً، وإن متوسط الزمن المستغرق قد بلغ (٢٥) دقيقة.

التحليل الاحصائي لفقرات مقياس الانحراف في التعلم البعدي: تم تطبيق الاختبار على عينة استطلاعية مكونة من (٢٥٠٠) طالبة من المجتمع نفسه ، وبعد تحليل النتائج استخرجت الباحثة القوة التمييزية للفقرات احتسبت القوة التمييزية لكل فقرة من فقرات المقياس وحسب المعادلة الخاصة بمعامل التمييز، وتراوح ما بين (٣،١٥٤ — ٢٢،٧٠٤) أي إن جميع الفقرات مقبولة ، لذلك تعد فقرات المقياس صالحة جميعها ، تم حساب قيمة معامل الثبات لفقرات المقياس الذي تم تطبيقه على عينة التحليل الإحصائي (التطبيق الاستطلاعي) حسب معادلة (ألفا-كرونيباخ) حساب ثبات المقياس، وذلك بتطبيق معاملة الفاكرونيباخ ، وقد بلغ معامل الثبات (٠،٩٣) وهذا يعد معامل ثبات جيد للمقياس. اذ يرى (Hedges, 1966) إن المقياس يعد جيد إذ بلغ معامل ثباته (٠،٦٧) فأكثر (Hedges, 1966, P22).

الفصل الرابع: عرض النتائج وتفسيرها:

عرض النتائج وتفسيرها:

١. عرض النتائج المتعلقة بالفرضية الصفريّة الأولى: تنص الفرضية الصفريّة الأولى على أنه (لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠،٠٥) بين متوسط درجات طالبات للمجموعة التجريبية اللاتي يدرسن مادة تاريخ الحضارات القديمة بأستراتيجية التعلم الاستفساري ومتوسط طالبات المجموعة الضابطة اللاتي يدرسن المادة نفسها بالطريقة التقليدية في الاختبار التحصيلي البعدي.

لاختبار صحة الفرضية الأولى استعملت الباحثة الاختبار التائي لعينتين مستقلتين وأظهرت النتائج تفوق المجموعة التجريبية على المجموعة الضابطة في التحصيل الدراسي ، وكما مبين في جدول (٤).

جدول (٤) الوسط الحسابي والثبات والقيمتان التائيتان لدرجات طالبات مجموعتي البحث في الاختبار التحصيلي.

| المجموع<br>ة | حجم<br>العين<br>ة | الوسط<br>الحسابي | الثباتين   | درجة<br>انحر<br>اف | القيمة الثانية |          | الدلالة عند<br>مستوى (٠،٠١)<br>( |
|--------------|-------------------|------------------|------------|--------------------|----------------|----------|----------------------------------|
|              |                   |                  |            |                    | المحسوبة       | الجدولية |                                  |
| التجريبية    | ٣١                | ٦٥،٨٣<br>٤       | ٩٦،٧٤<br>٠ | ٥٩                 | ٦،٤٩٥          | ٢،٦٦٠    | ٥٩                               |
| الضابطة      | ٣٠                | ٥٠،٣٦<br>٧       | ٩٢،٣٠<br>٩ |                    |                |          |                                  |

يتضح من النتيجة المذكورة اعلاه في جدول (٤) ان استراتيجيّة التعلم الاستفساري اثر ايجابي في تحصيل طالبات المجموعة التجريبية لانه أتاح الفرصة أمام الطالبات بأن يؤدي كل طالبة دورها بفاعلية، ولأنّ الاستراتيجية تسعى إلى تعزيز ثقة كل طالبة بنفسها والاعتماد عليها في اكتساب المعلومات مما يساعد في رفع مستوى تحصيلهن الدراسي. وجاءت هذه النتيجة على الرغم من الاختلاف في البيئة وطبيعة المادة والمرحلة الدراسية والجنس متفقة مع نتائج دراسة ( العكاوي، ٢٠٢٣) وأظهرت نتائج البحث فرقاً ذو دلالة إحصائية لمصلحة المجموعة التجريبية التي درست على وفق استراتيجية التعلم الاستفساري.

عرض النتائج المتعلقة بالفرضية الصفريّة الثانية:

تنص الفرضية الصفريّة الثانية على أنه (لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠،٠٥) بين متوسط درجات طالبات للمجموعة التجريبية اللاتي يدرسن مادة تاريخ الحضارات القديمة بأستراتيجية التعلم الاستفساري



## فصلية مُحَكِّمة تُعنى بالبحوث والدراسات العلمية والإنسانية والفكرية

العدد (١٧) السنة الثالثة جمادى الآخرة ١٤٤٦ هـ كانون الأول ٢٠٢٥ م

ومتوسط طالبات المجموعة الضابطة اللاتي يدرسن المادة نفسها بالطريقة التقليدية في اختبار الانخراط في التعلم البعدي .

لاختبار صحة الفرضية الاولى استعملت الباحثة الاختبار التائي لعينتين مستقلتين وظهرت النتائج تفوق المجموعة التجريبية على المجموعة الضابطة في التحصيل الدراسي ، وكما مبين في جدول (٥).

جدول (٥) الوسط الحسابي والتباين والقيمتان التائيتان لدرجات طالبات مجموعتي البحث

في مقياس الانخراط نحو التعلم

| المجموع<br>ة | حجم<br>الع<br>ينة | الوسط<br>الحسابي | التباين | درجة<br>الحر<br>ية | القيمة التائية |        | الدلالة عند<br>مستوى (٠,٠٥) |
|--------------|-------------------|------------------|---------|--------------------|----------------|--------|-----------------------------|
|              |                   |                  |         |                    | المحسوبة       | الجدول |                             |
| التجريبية    | ٣١                | ١٩٢,٣٢           | ٣٥١,٦٢  | ٥٩                 | ٤,٣٠٩          | ٢,٦٦   | دال                         |
| الضابطة      | ٣٠                | ١٧٣,٤            | ٢٨٩,٩٠  | ٣                  |                |        |                             |

يتضح من النتيجة المذكورة اعلاه في جدول (٥) وفرت استراتيجية التعلم الاستفساري بيئة صفية نشطة وجاذبة للتلاميذ من خلال طرح الاسئلة والتقصي عنها ، مما عزز اهتمامهم بمادة الرياضيات وساهم في انخراطهم في تعلمها ، وجاءت هذه النتيجة ، على الرغم من الاختلاف في البيئة وطبيعة المادة والمرحلة الدراسية والجنس متفقة مع نتائج دراسة ( الكريطي، ٢٠٢٥ ) وأظهرت نتائج البحث فرقا ذو دلالة إحصائية لمصلحة المجموعة التجريبية التي درست على مقياس الانخراط نحو التعلم .

### الفصل الخامس :

يتضمن هذا الفصل اهم الاستنتاجات والتوصيات والمقترحات التي توصلت اليها الباحثة في ضوء نتائج البحث :

#### أولاً: الاستنتاجات

في ضوء النتائج التي توصلت اليها الباحثة يمكن استنتاج الاتي ::

- ١ . أن استعمال استراتيجية التعلم الاستفساري ساعد في تحقيق الاغراض السلوكية والوجدانية المطلوب تحقيقها في الدرس افضل من الطريقة الاعتيادية.
- ٢ . ان حجم أثر استراتيجية التعلم الاستفساري على انخراط الطالبات في التعلم، مما يدل على فاعليتهن في تحفيز الطالبات وزيادة تفاعلتهن ومشاركتهن في الدرس .
- ٥ . أن طالبات بحاجة الى بيئة تعليمية يكون دورهن فيها نشط وفعال لطرح الاسئلة ومناقشتها للتوصل الى المعرفة دون خوف او تردد.

#### رابعاً: التوصيات

في ضوء نتائج البحث توصي الباحثة بما يأتي :

- ١ . إقامة دورات تدريبية لمدرسي التاريخ للمرحلة المتوسطة على استعمال استراتيجية التعلم الاستفساري، لما لها من أثر فعال في تحصيل الطلبة و انخراطهم في التعلم.
- ٢ . تأكيد لجنة العمداء المكلفة بوضع مقررات كليات التربية والتربية الاساسية على ضرورة تضمين استراتيجيات حديثة في تدريس مادة التاريخ ومنها استراتيجية التعلم الاستفساري .
- ٣ . توجيه أنظار مضممي مناهج التاريخ للمرحلة المتوسطة الى ضرورة مراعاة أبعاد الانخراط في التعلم عند صياغة هذه المناهج .

ثالثاً: المقترحات: استكمالاً للبحث وتطويراً له تقترح الباحثة عدة مقترحات بما يأتي:





## فصلية محكمة تُعنى بالبحوث والدراسات العلمية والإنسانية والفكرية

العدد (١٧) السنة الثالثة جمادى الآخرة ١٤٤٦ هـ كانون الأول ٢٠٢٥ م

١. إجراء دراسة فاعلية لتدريس التاريخ باستعمال استراتيجية التعلم الاستفساري في تحصيل طلبة المرحلة المتوسطة.
٢. اجراء دراسات مماثلة لهذا البحث مع متغيرات تابعة أخرى كالاتجاه أو الميل نحو مادة التاريخ أو الدافعية للانجاز.

### المصادر :

- أحمد ، بيداء محمد ( ٢٠١٩ ) : التفكير الابداعي وعلاقته بالتحصيل في التاريخ : الجامعة المستنصرية ، كلية التربية الاساسية . مجلة الاساذ للعلوم الانسانية والاجتماعية ، مجلد (٥٩) العدد (١).
- بدوي، رمضان سعد ( ٢٠١٠ ) : التعليم النشط ، ط١ ، دار الفكر ناشرون وموزعون، الاردن .
- الجامعة المستنصرية ( ٢٠١٩ ) : المؤتمر العلمي السابع للتربية والتعليم توصيات كلية التربية الأساسية، بغداد، العراق .
- رسلان، محمد محمود حسن ( ٢٠١٨ ) : « استخدام مدخل التدريس والتعلم السياقي CTE لتنمية بعض مهارات حل المشكلات الرياضية غير الروتينية والانخراط في التعلم لدى تلاميذ متدرجي المستويات التحصيلية بالمرحلة الابتدائية، مجلة دار المنظومة، العدد ٢، المجلد ١٨، جامعة كفر الشيخ، كلية التربية، مصر .
- الزهيري، حيدر عبد الكريم ( ٢٠١٨ ) : اتجاهات حديثة في تعليم الرياضيات، ط١ ، دار الاعصار العلمي للنشر والتوزيع، عمان، الاردن.
- السلكي، محمود جمال ( ٢٠١٣ ) : التحصيل الدراسي والعوامل المؤثرة به ، دار الرضوان، عمان الاردن .
- السليقي، فراس محمد ( ٢٠١٥ ) : استراتيجيات التدريس المعاصرة ، ط١ ، عالم الكتب الحديث، أربد، الاردن .
- شحاته، حسن و زينب النجار ( ٢٠١١ ) : معجم المصطلحات التربوية النفسية، ط١ ، الدار المصرية اللبنانية للنشر والتوزيع، بيروت، لبنان .
- عز الدين، صليحة، ونيسة ، رحابلية ( ٢٠٢٤ ) : «العلاقة التفاعلية بين الأستاذ والتلميذ وتأثيرها على التحصيل الدراسي» ، رسالة ماجستير (غير منشورة) ، كلية العلوم الانسانية والاجتماعية، جامعة ٨ ماي ١٩٤٥ قلمة ، الجزائر .
- العكابي، عدنان محسن رضا ( ٢٠٢٣ ) : « فاعلية استراتيجية التعلم الاستفساري في تحصيل مادة الفيزياء والدكاء الانفعالي لدى طلاب الصف الرابع العلمي» ، رسالة ماجستير (غير منشورة) ، كلية التربية ، جامعة القادسية، العراق .
- محمد، روشنا صديق و شادمان أيوب طيب ( ٢٠٢١ ) : «فاعلية أتقوذج كارين في تنمية دافعية المجاز في مادة طرائق التدريس لدى طلبة الجامعة» ، مجلة كلية التربية ، كلية التربية ، جامعة واسط ، المجلد (٢) العدد (٤٢) ، العراق .
- وادي ( ٢٠١٧ ) : فاعلية استراتيجية عمليات العلم في تحصيل طلاب الصف الاول المتوسط في مادة تاريخ الحضارات القديمة ، مجلة كلية التربية للعلوم الانسانية ، جامعة بابل .
- وزارة التربية ، ٢٠٠٨ ، المناهج

### المصادر الأجنبية:

- Boğar, Yurdağül(2018): «Literature Review on Inquiry–Based Learning in Science Education», International Journal of Science and Education, 1(2), 91–118, Turkey.
- Broich, Gary D(2017) :Effective Teaching Methods ,Ninth Edition ,The University of Texas at Austin, United States .
- Broich, Gary D(2017) :Effective Teaching Methods ,Ninth Edition ,The University of Texas at Austin, United States .
- Brown , T.(2008): « An exploratory of Mathematics Engagement of secondary students» . The degree of Doctor of Philosophy in Teaching and Learning . The college of Education Georgia state University , Atlanta , GA.
- Cohen, J. (1988). Statistical power analysis for the behavioral sciences. Routledge
- Conner, T. (2011). «ACADEMIC ENGAGEMENT RATINGS AND IN-



فصلية مُحَكِّمة تُعنى بالبحوث والدراسات العلمية والإنسانية والفكرية

العدد (١٧) السنة الثالثة جمادى الآخرة ١٤٤٦ هـ كانون الأول ٢٠٢٥ م

STRUCTURAL PREFERENCES: COMPARING BEHAVIORAL, COGNITIVE, AND EMOTIONAL ENGAGEMENT AMONG THREE SCHOOL-AGE STUDENT COHORT», Review of Higher Education & Self-Learning, 4(13)..

• Duran, M., & Dökme, I. (2016). «The effect of the inquiry-based learning approach on students critical-thinking skills», Eurasia Journal of Mathematics Science and Technology Education, 12(12)

• Gunuc, S., & Kuzu, A. (2015). Student engagement scale: development, reliability and validity. Assessment & Evaluation in Higher Education, 40(4), 587–610.

• Huang, C., & Yang, Y. (2012). «Research on the relationships among learning motivation, learning engagement, and learning effectiveness», The Educational Review, U.S.A, 5(6).

• 10.1007/s10734-009-9228-7 , Canada.

• Kibouche, Nermine(2021):» Investigating EFL Teachers' and Students' Perspectives towards the Effect of Inquiry-Based Learning on Developing EFL Students' Autonomy «, Masters thesis, Larbi Ben M'Hidi University Oum El Bouaghi, Algeria.

• Kiess, H. O. (1989): Statistical concepts for the behavioral sciences, Sydney, Toronto, Allyn & Bacon..

• Karimova, Shakhloza (2022):» Implementation Of Inquiry-Based Learning For Teaching English», Scientific Progress, volume 3 issue 3,

• Uzbekistan.

• Kaufman, R. S., E. Baroody, A. Larsen, R. A. A., Curby, T. W., and Abry, T. (2014) :» To what extent do teacher-student interaction quality and student gender contribute to fifth graders engagement in mathematics learning», Journal of Educational Psychology, 107, 170 Unpublished

• Maamin, M., Maat, S. M., & H. Iksan, Z. (2021). «The influence of student engagement on mathematical achievement among secondary school students», Mathematics, 10(1), 41.

• Makkonen, T., Tirri, K., & Lavonen, J. (2021). «Engagement in learning physics through project-based learning: A case study of gifted Finnish upper-

• secondary-level students», Journal of Advanced Academics, 32(4), 501–532.

• Venable, M. (2011). Student engagement and online learning.

• Wang, M.-T., J. Fredricks, T. Hofkens, J. Schall (2016) : «The Math and Science Engagement Scales : Scale Development Validation , and Psychometric Properties» , Journal of Elsevier ,USA.





فصلية مُحكمة تُعنى بالبحوث والدراسات العلمية والإنسانية والفكرية



٣٦٦

فصلية مُحكمة تُعنى بالبحوث والدراسات العلمية والإنسانية والفكرية  
العدد (١٧) السنة الثالثة جمادى الآخرة ١٤٤٦ هـ كانون الأول ٢٠٢٥ م

## Al-Thakawat Al-Biedh Maga-

Website address

White Males Magazine

Republic of Iraq

Baghdad / Bab Al-Muadham

Opposite the Ministry of Health

Department of Research and Studies

Communications

managing editor

07739183761

P.O. Box: 33001

International standard number

ISSN 2786-1763

Deposit number

In the House of Books and Documents

(1125)

For the year 2021

e-mail

Email

off reserch@sed.gov.iq

hus65in@gmail.com



فصلية محكمة تُعنى بالبحوث والدراسات العلمية والإنسانية والفكرية  
العدد ( ١٧ ) السنة الثالثة جمادى الآخرة ١٤٤٦ هـ كانون الأول ٢٠٢٥ م

**general supervisor**

**Ammar Musa Taher Al Musawi**

**Director General of Research and Studies Department**

**editor**

**Mr. Dr. fayiz hatu alsharae**

**managing editor**

**Hussein Ali Mohammed Al-Hasani**

**Editorial staff**

**Mr. Dr. Abd al-Ridha Bahiya Dawood**

**Mr. Dr. Hassan Mandil Al-Aqili**

**Prof. Dr. Nidal Hanash Al-Saedy**

**a.m.d. Aqil Abbas Al-Rikan**

**a.m.d. Ahmed Hussain Hai**

**a.m.d. Safaa Abdullah Burhan**

**Mother. Dr. Hamid Jassim Aboud Al-Gharabi**

**Dr. Muwaffaq Sabry Al-Saedy**

**M.D. Fadel Mohammed Reda Al-Shara**

**Dr. Tarek Odeh Mary**

**M.D. Nawzad Safarbakhsh**

**Prof. Nouredine Abu Lehya / Algeria**

**Mr. Dr. Jamal Shalaby/ Jordan**

**Mr. Dr. Mohammad Khaqani / Iran**

**Mr. Dr. Maha Khair Bey Nasser / Lebanon**